



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Sawalat Alsilmii Lidarqtny ean 'abna' hwshb jame wadirasa

Dr. Thurgham Adnan
Muhsen *

- Department of Hadith
and Sciences College of
Islamic Sciences
University Tikrit- Iraq.

KEY WORDS:

*Translations, Statistics,
Al-Salami - Darqutni –
Hoshb.*

ARTICLE HISTORY:

Received: 21 / 6 /2020

Accepted: 22 / 6 / 2020

Available online:25 /11/2020

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

ABSTRACT

It is the grace of God Almighty to make human being different peoples and tribes. God has demonstrated the wisdom of differentiating between people by acquaintance, so God Almighty has made it necessary to preserve lineage among the most important purposes of the law, it is considered by Islamic scholars among the five necessities, and it was The product of acquaintance makes people know whether any saying is true or not depending on their knowledge of the person, and perhaps this wisdom did not come to mind when we search for God's wisdom from the prohibition of incest and mixing genealogy, This is from God's hidden rule that is included in the Law of the Wise, so he is blessed with a law that is inexhaustible and does not end its good.

For this reason, the nation's scholars have done a lot of task in order to know the origin of men and to trace back what it is written about them , may God Almighty have mercy on them. I found among some authors and researchers who fancied the names and the number of the sons of Hoshob, and some of them reported news about the Prophet, so we had to study them independently, and this was what we did, where most scholars unanimously agreed on four of them, and they differed on seven others, In some of these seven there is a difference in determining the name accurately or suspicion that the narrator of them is more than one person and he is originally one person, and this may be due to forgetting or delusion or correction of the copyists and God knows best.

* Corresponding author: E-mail: durghamalrubai@gmail.com

سؤالات السلمي للدارقطني عن أبناء حوشب جمع ودراسة

د. ضرغام عدنان محسن

قسم الحديث وعلومه - كلية العلوم الإسلامية - جامعة تكريت - العراق.

الخلاصة:

إنّ من نعم الله سبحانه وتعالى على الناس أن جعلهم شعوباً وقبائل مختلفة ومتمايزة، وقد بيّن الله حكمة التمايز بين الناس بالتعارف، لذلك جعل الله عزّ شأنه حفظ النسب من أهم مقاصد الشريعة، وعُدّت عند علماء الإسلام من ضمن الضرورات الخمس، وقد كان من نتائج التعارف أن يعلم الناس صدق القول من عدمه من خلال معرفتهم للقبائل، ولعل هذه الحكمة لم تتبادر إلى الذهن حين نبحت عن حكمة الله من تحريم السفاح واختلاط الأنساب، وهذه من حكم الله الخفية التي تضمنها شرعة الحكيم، فأنعّم به من شرع لا ينضب ولا ينقضي خيره .

من أجل ذلك فقد أفنى علماء الأمة رحمهم الله تعالى في تمحيص الرجال وتتبع أخبارهم وآثارهم، يحدوهم قصد تمحيص الخبر وتمييز الأثر إذ إن هذه الآثار دين وعقيدة وشرع، فلا بد أن يصحّ الخبر ليصحّ ما يبني عليه حيث كل ما بُني على باطل فهو باطل والعكس صحيح، وقد وجدت عند بعض المؤلفين والباحثين من يتوهم في أسماء أبناء حوشب وفي عددهم، وحيث إنّ بعضهم قد أورد أخباراً عن النبي فكان لا بد أن ندرس عنهم بشكل مستقل، وهذا ما كان من بحثنا، حيث أجمع أكثر العلماء على أربعة منهم، واختلفوا في سبعة غيرها، وفي بعض هذه السبعة اختلاف في تحديد الاسم بدقة أو الاشتباه بكون راوٍ منهم أكثر من شخص وهو في الأصل شخص واحد، ولعل ذلك واقع بسبب النسيان أو الوهم أو التصحيف من النساخ والله أعلم .

الكلمات المفتاحية: التراجم، إحصاء، السلمي، دارقطني، حوشب.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ، و أظهر الحق بالحق ، وهدى الناس بالذكر ثم اللباب ، وأصلي على الهادي إلى صراط الله بالسنة وفعل الآل والأصحاب ، اللهم صلّ عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين .
أما بعد:

فإن من نعمة الله على أمة محمد صلى الله عليه وسلم أن جعل فيها أهل الفطنة والذكاء، الذين يمحّصون القول والقائل، وجعل الأنساب والأحساب مقصدا من مقاصد الشرع الحنيف في النكاح، بل من أحد ضرورات الدين الخمس، و الأواصر في النسب والمصاهرة سبباً من أسباب معرفة الناس وتآلف بعضهم ببعض، ثم أودع الباري في علماء أمة محمد – صلى الله عليه وسلم – من أفنى عمره في خدمة السنة النبوية المطهرة ، فكان منهم علماء الجرح والتعديل ، فمحصوا الرجال والاقوال والافعال ، فكان علما زاخرا ممّا توافر لهم من تراجم الرواة و أحوالهم وما أثر عنهم من أقوال وأفعال وأحوال ، وما حمّلتهم على ما بذلوا من أجله الأموال والمُهَج ، إلا خدمة لسنة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، وحفظا لدين الله – سبحانه وتعالى – من أن يُدخِل فيه ما ليس منه فيكون عبادة لا أصل لها ، وتكون عقيدة لم تُشرّع من شارعها سبحانه ، أو خُلِقا لم يأذن به الله – جل جلاله – ، لذا كان معرفة القول والقائل ونسبه وحاله هو من أهم سبل معرفة صدق الخبر من عدمه ، فإن صحّ الخبر باكتمال الشروط التي حددت عند العلماء من عدالة الراوي وضبطه واتصال السند ، ثم السلامة للمتن من الشذوذ والعلّة ، كان نصّاً معتبراً عند أهله ، وإن لم يكن فيه ما ذكر فإنّه مردود لا يصحّ العمل به ، وهو غير معتبر عند أهله وإن كان يوافق الهوى، أو يحاكي ما في النفس من ميول ، لأنّ حقيقة العبادة والشرع هو الاستسلام والخضوع لما أمر به الباري و أراده ، لا ما دعت اليه النفس والهوى قَالَ تَعَالَى:

﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عَاقِبِ عَمَلِهِ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ (١).

ولعلّ ذلك من أهم ما ميّز الله به أمة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وحفظ دينها الذي ارتضى الله لها من أن يخالطه الزيف والشطط والفجور لا قدر الله .
لذا كان من أول سبل العلماء لمعرفة حكم النص هو معرفة الرواة كما أسلفنا . وما بحثنا هذا إلا لبنة من لبنات معرفة الرواة وبيان ما اختلف فيهم وما ورد عنهم من وهم .

(١) - الجاثية: ٢٣.

وأدخل بعض العلماء إلى الرواة الذين عرفوا بأبناء حوشب من ليس منهم ، إمّا وهمماً وإمّا تصحيفاً من النساخ أو غفلة ونسياناً منهم ، لذا فقد اعتنى عدد من أهل العلم بذكر بني حوشب وترجموا لهم وذكروا أحوالهم ولكن من غير جمع وإحصاء وإنما تناثرت التراجم في كتبهم - رحمهم الله - نذكر منهم :

١- بحشل في تاريخ واسط .

٢- الكلابذي في رجال صحيح مسلم .

٣- ابن ماكولا في الإكمال وقد تابعه السمعاني في الأنساب .

٤- الحافظ المزي في تهذيب الكمال .

ونحن في عملنا هذا نريد أن نجمع شتات القول فيهم، وأن يكون بحثنا ميسراً لمن أراد الوصول إلى الرواة الذين أطلق عليهم أبناء حوشب .

لذا فقد اقتضى البحث تقسيمه إلى مبحثين :

المبحث الأول، وتحتة ثلاثة مطالب: التعريف بالرواة / أسمائهم والاختلاف فيها ، ألقابهم والاختلاف فيها ، مروياتهم في كتب الحديث ، مرتبتهم وحكم العلماء عليهم جرحاً وتعديلاً.

المبحث الثاني، وتحتة مطلبان: اختلاف الروايات في أسمائهم ، والوهم فيمن عدّه منهم .

ثم الخاتمة و أهم المصادر والمراجع .

والله أسأل التوفيق والسداد في الأمر كله إنه نعم المولى وهو الهادي إلى سواء الصراط .

الباحث

المبحث الأول: التراجم

المطلب الأول : لأجل معرفتهم

- وأعني بهم أبناء حوشب- التعريف بأبيهم وجدهم قبل معرفة الأبناء الذين تتاسلوا منهم ، ثم بيان وقت إسلام جدتهم، والاختلاف الذي وقع عند بعض الرواة في بعض أسمائهم .

لم أجد من خالف في اسم أبيهم وجدهم أو من خالف في نسبهم وقد أجمع العلماء على نسبهم بأنهم شيبانيون ، واسطيون ، فأبوهم حوشب هو:-

حوشب بن يزيد بن الحارث بن يزيد رويم بن عبد الله بن سعد بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن علي بن صعب بن بكر الشيباني الكوفي ثم الواسطي^(١).

وكان يزيد بن رويم أسلم على يدي علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- فوهب له جارية فولدت له حوشبا وكان على شرطة علي^(٢)، ولم يتَّجه لي المعنى في قوله:(وكان على شرطته) هل يعني به أن يزيد الذي أسلم على يد علي رضي الله عنه - كان على شرطة علي - رضي الله عنه - أم لا، لأنه إن عنى حوشب وهو الظاهر فهو من المحال لقصر مده علي - رضي الله عنه - أن يُسلم فيها رجل على يده ثم يولد له ثم يكبر الولد حتى يصير صاحب شرطته، ثم تبين لي أنه سقط منه شيء، وأنه كانت ولدت له حوشب، فكان على شرطة الحجاج والله أعلم^(٣) وقد وردت عنه أخبار كثيرة في طاعة الحجاج وشدة انقياده له .

عن العوام بن حوشب عن أبيه عن جده، انه كان عاملا لعلي رضوان الله عليه على باروسما ونهر الملك^(٤)، حدثنا أسلم قال ثنا القاسم بن عيسى قال ثنا عيسى بن ميمون

(١) - تاريخ دمشق ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ) ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ، ٢٠٦/٢٣.

(٢) - التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، الحافظ أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد ابن أيوب الباجي (٤٧٤هـ) المالكي ، دراسة وتحقيق: أحمد لبزار أستاذ بكلية اللغة العربية بمراكش ، ١١٦٨/٣.

(٣) - تهذيب التهذيب ، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، دائرة المعارف النظامية، الهند ، ط/١، ١٣٢٦هـ ، ١٦٤ / ٨.

(٤) - تاريخ واسط ، أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي، أبو الحسن، بحشَل (ت: ٢٩٢هـ) ، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت- لبنان ، ط/١، ١٤٠٦ هـ ، ١٠٣/١.

قال ثنا العوام بن حوشب عن أبيه عن جده وكان عاملاً لعلي رضوان الله عليه على باروسما ونهر الملك^(١) .

وقيل يزيد بن رويم أحد وجوه أصحاب علي رضي الله عنه، وشهد معه صفين وكان على رجاله الذهلين يومئذ وقيل على ذهل الكوفة^(٢).

المطلب الثاني: إحصاء بني حوشب عند المؤلفين .

ولتتام الفائدة لابد لنا من أن نذكر في أول الأمر سؤال السلمي للدارقطني عن بني حوشب وبيان أسمائهم جملة وعددهم فقال:-

أي السلمي: (وسئل عن بني حوشب؟ فقال: هم إخوة: سيف بن حوشب، والعوام بن حوشب، ويوسف بن حوشب، ومُنير بن حوشب، وطلاب بن حوشب، وخراش بن حوشب، وكلهم حدثوا، وطلاب يُكنى: أبا مريم، وخراش هو والد شهاب بن خراش، وكنية العوام: أبو عيسى^(٣). ونورد مصدراً آخر للدارقطني يثبت نفس التسمية واللقاب ويبعد شبهة الوهم والتصحيف.

قال السلمي: سئل الدارقطني عن بني حوشب، فقال: هم ستة إخوة

"سيف بن حوشب"، "العوام بن حوشب"، "ويوسف بن حوشب"، "ومنير بن حوشب"، "وطلاب بن حوشب"، "وخراش بن حوشب"، "وكلهم حدثوا، وطلاب يُكنى أبو مريم، وخراس هو والد شهاب بن خراش، وكنية العوام أبو عيسى^(٤).

(١) - تاريخ واسط، بحشل، ١٠٣/١.

(٢) - بغية الطلب في تاريخ حلب، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (ت: ٦٦٠هـ)

المحقق: د. سهيل زكار، (٨/ ٣٧٢٢).

الناشر: دار الفكر

(٣) - سؤالات السلمي للدارقطني، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت: ٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ، ١/ ١٩٤.

(٤) - موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزامل - محمود محمد خليل)، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م، ٢٤٠/١.

وقد خالف الكلاباذي الدارقطني في بعض الأسماء وفي العدد فعدهم سبعة ، فقال في ترجمة العوام بن حوشب : (أخو يُوسف وحرّاش ومنير ومزينة وثمامة وطلاب) ^(١) و أورد ابن ماکولا أسماء بني حوشب بمخالفة لمن سبقه في بعض الأسماء و العدد حيث عدّهم ثمانية فقال في ترجمة طلاب بن حوشب: (أخو العوام وخرّاش وثمامة وبريدة ويوسف والحارث ومنير بنو حوشب وهم واسطيون) ^(٢). وكذا خالف الحافظ المزي في بعض اسمائهم ولكن عدّهم سبعة كالكلابذي ، فقال عند ترجمة أخوهم العوام بن حوشب، فقال: (وكان له من الأخوة: خراش بن حوشب، وطلاب بن حوشب، وثمامة بن حوشب، ومزينة بن حوشب، ومالك بن حوشب، ويوسف بن حوشب.) ^(٣) من خلال التراجم نجد أنّ العلماء اتفقوا على أربعة وهم : العوام وخرّاش ويوسف وطلاب واختلفوا في الباقية، حيث قد يتفق ثلاثة من أهل التراجم في ثلاثة منهم أو اثنان أو ينفرد في اسم منهم لم يورده غيره كما انفرد الحافظ المزي بمالك وانفرد ابن ماکولا بالحارث وبريدة وانفرد الدارقطني بسيف . فمجموع من اختلف فيهم بعد الإحصاء سبعة وهم : وسيف، ومنير، وثمامة، ومزينة، وبريدة ، والحارث، ومالك . ولتسهّل الفهم والحفظ أجد أن يكون بيان القوم بحسب جدول، أقدم فيه ما اتفقوا عليه وبخط غامق ، وأوخر من اختلفوا فيه.

الدارقطني	الكلابذي	ابن ماکولا	المزي
العوام	العوام	العوام	العوام
خرّاش	خرّاش	خرّاش	خرّاش
يوسف	يوسف	يوسف	يوسف
طلاب	طلاب	طلاب	طلاب
منير	منير	منير	مالك
سيف	مزينة	الحارث	مزينة

(١) - الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسادات ، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت: ٣٩٨هـ) تحقيق : عبد الله اللبثي ، : دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، ط/١، ١٤٠٧هـ ، ٥٩٧/٢.

(٢) - الاكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الاسماء والكنى ، علي بن هبة الله بن ماکولا (٤٧٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٤١١هـ ، ١٠٤/٣ .

(٣) - تهذيب الكمال ، يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ) ، تحقيق د. بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت لبنان ١٩٨٠م ، ٤٥٥ / ١٤ .

ثُمَامَة	ثُمَامَة	ثُمَامَة	
	بريدة		

من خلال هذا الجدول نجد الاختلاف الذي ليس بالهين بين العلماء في بيان أسماء بني حوشب وتعدادهم .

ولعلنا لا نريد ان نغادر ترتيب الدارقطني في تعداد القوم حيث ذكر الدارقطني — رحمه الله — "سيف بن حوشب" في اولهم

المطلب الثالث : تراجم بني حوشب :

اولاً- سيف بن حوشب : ولعل سيف هذا مَمَّن انفرد بذكره الدارقطني كما أسلفنا وهو واحد ممن جهل حاله كما سيرد في تراجم البقية من أبناء حوشب، اذ لم ترد له ترجمة في كتب التراجم مطلقاً ولم يرد له ذكر في الكتب المعتمد إلا في جواب الدارقطني للسلمي آنف الذكر ، ثم إني وجدت في هامش سؤلات السلمي للدارقطني والكلام لمجموعة المحققين عند بيان ترجمته ما نصه: (لم نقف له على ذكر إلا في حاشية "الأنساب" للسمعاني (١٠٧/٢) ؛ حيث ذكر المحقق أنه زيد في إحدى نسخ "الأنساب": «سيف» حين ذكر السمعاني بني حوشب، لكن لم ير المحقق إثبات هذا الاسم في صلب الكتاب؛ لأن ابن ماكولا لم يذكره. ^(١) ولقد بحثت عمّن ذكر أن اسمه زيداً أيضاً ولم أجده كذلك ، فتحصّل لي أنه لم يذكر في كتب التراجم أو الانساب ، لا باسم سيف ولا باسم زيد وهو بهذا يكون من أجهل من ذكره الدارقطني من أبناء حوشب .

ثانياً- " العوام بن حوشب " بن يزيد بن رؤيم الشيباني الربعي كنيته أبو عيس من جلة الواسطيين مَمَّن لا يصغر عن لقي الصحابة ولا يصح ذلك له، مات سنة ثمان وأربعين ومائة^(٢)، روى عن: إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي ، وإبراهيم بن يزيد التيمي، وإبراهيم بن يزيد النخعي، وأزهر بن راشد ، والأسود بن مسعود العنزي — وخلق كثير — روى عنه: حفص بن عمر الرازي ، وسفيان بن حبيب ، وابنه سلمة بن العوام بن حوشب، وسهل بن يوسف ، وشعبة بن الحجاج ، وشعيب بن ميمون، وابنا أخيه شهاب

(١) - سؤالات السلمي للدارقطني ، باب الشين ١/١٨٤ .

(٢) - مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التيمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) ، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، المنصورة - مصر ، ط/١ ، ١٩٩١ م ، ٢٧٩/١ .

ابن خراش بن حوشب، وعبد الله بن خراش بن حوش^(١)، وقال يزيد بن هارون: كان صاحب أمر بالمعروف ونهي عن المنكر^(٢).

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ثقة ثقة .

وقال بن معين وأبو زرعة ثقة.

وقال أبو حاتم صالح ليس به بأس .

وقال العجلي شيباني من أنفسهم ثقة صاحب سنة ثبت صالح^(٣).

وهو من أشهر إخوته وأكثرهم جلاله ورفعته حيث روت له الكتب الستة فضلاً عن كثير من كتب الحديث المعتمدة من الصحاح والمسانيد والجوامع ، فقد أخرج له البخاري ثمانية أحاديث بالمكرر من المتن والسند ، وأخرج له مسلم في صحيحه حديثاً واحداً في كتاب الزكاة ، باب الخوارج .

عن وهب، قال: سمعت هشيمًا، يقول: كان العوام آخر من بقي من أصحابنا فلم نترك عنه شيئاً^(٤).

ثالثاً- "يوسف بن حوشب" أخو العوام بن حوشب روى عن عبد الله ابن سعيد بن أبي هند روى عنه عبد الله بن عمر بن ابان وأبو سعيد الأشج، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: شيخ^(٥).

حدث عنه عبد الله بن عمر مشكدانه ، لا يكاد يعرف. انتهى.

وهذا ذكره ابن عدي وقال: إنه كوفي روى عن أبي يزيد الأعور: في المهدي. وقال: أحاديثه محتملة وليست بالكثيرة^(٦).

قال عنه أبو حاتم الرازي: "شيخ".

(١) - تهذيب الكمال ، ٤٢٧/٢٢ .

(٢) - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي (ت : ٩٧٤هـ) ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط/١، ٢٠٠٣ م، ٩٧٤/٣ .

(٣) - تهذيب الكمال ، ١٦٣/٨ .

(٤) - تاريخ واسط ، ١٠٥/١ .

(٥) - الجرح والتعديل ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي ابن أبي حاتم (ت : ٣٢٧هـ) ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند ، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان ، ط/١، ١٩٥٢ م، ٢٢٠/٩ .

(٦) - لسان الميزان ، أبو الفضل أحمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢هـ) ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، ط/١، ٢٠٠٢ م ، ٥٥٢/٨ .

وقال مسعود السجزي، عن الحاكم: "وسألته عن العوم بن حوشب؟ فقال: هم ثلاثة إخوة، العوام، وطلاب، ويوسف بن حوشب الشيبانيون الواسطيون، ثقات كلهم يُجمع حديثهم" (١).

وقد أخرج له ابن عدي في الكامل، والطبراني في معجمه الكبير، وأبو نعيم في الحلية . وقد اورد ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال في ترجمته الحديث الذي عرف عنه فقال: يوسف بن حوشب كوفي ثنا محمد بن أبان بن ميمون وعلي بن سعيد قال ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا يوسف بن حوشب أبو يزيد الأعور عن عمرو بن مرة عن زر بن حبيش عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم- لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يوافق اسمه اسمي قال علي بن سعيد أبو يزيد الأعور يرون انه عمرو بن قيس ولا اعلم رواه عن أبي يزيد الأعور غير يوسف بن حوشب وليوسف أحاديث وليست بالكثيرة وأحاديثه محتمة (٢).

رابعاً- "منير بن حوشب" لم ترد له أي ترجمة في كتب الرجال والتراجم وانما ذكر في المختلف والمؤتلف (٣)، بانه اخو العوام بن حوشب .

وهذا يشير إلى أن الرجل لم يرد عنه أو بسنده أي حديث حتى لو كان ضعيفاً، وهو بهذا يوافق اخيه يوسف في الابهام ولكن يخالفه في انه ذكر عند غير الدارقطني.

خامساً- "طلاب بن حوشب" الشيباني أبو رويم أخو العوام بن حوشب، روى عن جعفر بن محمد وأبي بكر بن نافع مولى ابن عمر (٤)، حدث عن: عطاء بن أبي رباح (٥). سمع أبا عبد الله إسماعيل بن أبي خالد وأبا عمرو مجالد بن سعيد الهمداني (٦).

(١) - التذييل علي كتب الجرح والتعديل ، طارق بن محمد آل بن ناجي (ت: ٤٣٢ هـ) ، مكتبة المثى الإسلامية ، ط/ ٢ ، ٢٠٠٤ م ، ٣٥٧/١.

(٢) - الكامل في ضعفاء الرجال، عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني (ت: ٣٦٥ هـ) ، تحقيق يحيى مختار غزاوي، الناشر دار الفكر ١٩٨٨ م ، بيروت ، (٧/ ١٦٨).

(٣) - ينظر: والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم، عبد الغني بن سعيد الأزدي (٤٠٩ هـ) ، المحقق: محمد حميد أشرف عليه وراجعته: الدكتور بشار عواد معروف الشمري - قيس عبد إسماعيل التميمي ، دار الغرب الإسلامي ، ط/ ١ ، ٢٠٠٧ م ، ٢٢٨/٢.

(٤) - الجرح والتعديل ، ٥٠٢/٤ .

(٥) - فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مئذة العبدي (ت: ٣٩٥ هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض ، ط/ ١ ، ١٩٩٦ م ، ٣٢٩/١ .

(٦) - الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم (ت ٣٧٨ هـ) ، المحقق: يوسف بن محمد الدخيل ، دار الغرابة الأثرية بالمدينة ، ط/ ١ ، ١٩٩٤ م

سمع أخاه العوام بن حوشب، روى عنه عباس بن محمد^(١)، روى عنه عبد الله بن عمر القرشي وموسى بن عبد الرحمن المسروقي ومحمد بن إسماعيل الأحمسي سمعت أبي يقول ذلك^(٢).

قاله مسلم بن الحجاج ، توفي سنة اثنتين ومائتين، حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: صالح^(٣).

ولقد وجدت في أكثر من موضع أن كنية طلاب بن حوشب (ابو يريم) كما ذكرها الذهبي و أبو حاتم في غير موضع ، إلا أنني وجدت في الحديث الذي ساقه البيهقي في شعب الإيمان من يكنيه بأبي عماره لذا سنورد الحديث بسنده لبيان موضع الكنية: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان الثوري، عن أبي عماره، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ((لأن يلبس الرجل من ألوان شتى خير له من أن يستدين ما ليس عنده قضاؤه))" قال أبو عبد الله: قلت لأبي علي: " من أبو عماره هذا؟ قال: طلاب بن حوشب الشيباني أخو العوام، ولم يحدث به غير يحيى بن اليمان^(٤).

ولعل الاختلاف في الكنية راجع إلى أنه قد يكون عُرف بكنية ثم اشتهرت عنه كنية أخرى وهذا معروف عند علماء الرجال أو عند أهل الجرح والتعديل من تغير الكنى عند الرواة، لزواج أو لصنعة أو لعاهة أو لحادثة وما إلى ذلك .

قد ورد له حديث آخر عند أبي نعيم في كتاب فضيلة العادلين ما نصه : حدثنا علي بن مكنف بن حاجب التميمي، ثنا طلاب بن حوشب، عن أبي زيد، عن أبي المغيرة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الإسلام والسلطان أخوان توأم، لا يصلح واحد منهما إلا بصاحبه، فالإسلام أسُّ والسلطان حارس، وما لا أسَّ له منهم، وما لا حارس له ضائع))^(٥).

(١) - الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى ، ٢٤١/١ .

(٢) - الجرح والتعديل ، ٥٠٢/٤ .

(٣) - المصدر نفسه / ٥٠٢/٤ .

(٤) - شعب الإيمان ، أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) ، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط/١، ٢٠٠٣م، ٧/ ٣٧٩.

(٥) - فضيلة العادلين من الولاية لأبي نعيم، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) ، تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان ، دار الوطن - الرياض ط/١، ١٩٩٧م، ١٥٣/١.

و ورد له حديث أخرج الشيخين مثله: حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي: حدثنا طلاب بن حوشب، عن أبي بكر بن نافع المدني، عن نافع، عن عبد الله قال: ((فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة رمضان: صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير))^(١). ولم أجد له غير هذه الأحاديث الثلاثة .

سادساً- "خراش بن حوشب" لم أجد من ترجم له من كتب التراجم والرجال سوى ما ذكر في كتب التاريخ من أنّ خراش هذا هو أشقى إخوته فقد كان على شرطة يوسف بن عمر في الكوفة وأنه شارك في قمع ثورة زيد بن علي رضي الله عنه ، فقد ذكر الطبري ما نصه : وقيل: كان خراش بن حوشب بن يزيد الشيباني على شرط يوسف ابن عمر، فهو الذي نبش زيدا، وصلبه^(٢).

وخراش له من أولاده من روى الحديث وهم شهاب بن خراش وعبد الله بن خراش، وشهاب قال عنه الإمام مسلم في مقدمته: إنّه صدوق يخطئ كثيراً وعدّه من السابعة^(٣).

أمّا عبد الله بن حوشب: فقد ذكر الخطيب البغدادي في (شرف أصحاب الحديث) من طريق: عبد الله بن خراش، عن العوام بن حوشب، عن شهر بن حوشب، : عن معاذ بن جبل به.

قلت (عبد الله بن خراش بن حوشب) قال عنه البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ذاهب الحديث، ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بشيء ضعيف الحديث^(٤).

وبعد أن أنهينا التعداد الذي عدّه الإمام الدارقطني سنشرع ببيان من اختلف فيهم من أبناء حوشب عند العلماء وهم على التسلسل الآتي :

(١) - فوائد أبي علي الرّفاء / حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ الهروي (٣٥٦ هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية ط/١، ٢٠١٠ م ، ٨١/١ ؛ أخرجه البخاري باب صدقة الفطر ، برقم (١٤٣٢) وله تنمة ، ومسلم (٩٨٤) من طريق نافع ، في الزكاة باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير .

(٢) - تاريخ الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠ هـ) ، دار التراث - بيروت ، ط/٢ - ١٣٨٧ هـ ، ١٩٠/٧ .

(٣) - ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح ، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ) ، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ط/١، ١٩٨٤م، ٤٩٨/١ .

(٤) - نَظُم علوم الحديث، شهاب الدين محمد بن أحمد الخُوَيْي (ت: ٦٩٣ هـ)، دراسة وتحقيق: نواف عباس حبيب المناور، ١٢٣/١ .

- ١/ بريدة بن حوشب : وهو ما انفرد بذكره ابن ماكولا دون غيره .
 ٢/ الحارث بن حوشب : وهذا انفرد به ابن ماكولا ايضا دون غيره .
 ٣/ مالك بن حوشب : وهو ما انفرد بذكره المزي دون غيره من العلماء .
 ٤/ مزيد أو مزيدة ابن حوشب : تفردا بذكره الكلابذي والمزي عن صاحبيهما، وورد اسمه بزيادة التاء المربوطة في آخره ولكني وجدته عند العلماء بغيرها ، على ما سيرد تحقيق اسمه في موضعه إن شاء الله تعالى .
 ٥/ ثمامة بن حوشب : وهذا ورد اسمه عند الثلاثة غير الدارقطني رحمه الله .

المبحث الثاني: اختلاف الروايات في أسمائهم ، والوهم فيمن عدّ منهم.

المطلب الأول : المختلف في أسمائهم عند العلماء.

اولا/ "بريدة بن حوشب" لم أجد من أفرد ترجمة له، أو من ذكره تبعا لترجمة غيره، كأن يذكره بذكر ابنه أو أخيه وما إلى ذلك، من كتب التراجم، فضلا عن رواية في أي من كتب الحديث التي بين يدي .

ثانيا- "الحارث بن حوشب" لم تُفرد له ترجمة خاصة، بل ذُكر في ترجمة ابنه (واسط)، حيث جاء في الثقات لابن حبان ما نصّه: واسط بن الحارث بن حوشب بن أخي العوام بن حوشب من أهل واسط يروي عن قتادة وعطاء ونافع روى عنه عبد الله بن خراش بن حوشب^(١).

ثالثا- "مالك بن حوشب" لم ترد له كذلك ترجمة خاصة به ، بل ورد عنه خبر يحكي حاله: بأنه قتل، فقد جاء في تاريخ واسط : حدثنا أسلم، قال: سمعت أبا إسحاق الشيباني وأتاه رجل من آل حوشب بن يزيد، فقال: إن مالك بن حوشب أخا حوشب بن يزيد قتل وعليه جبة خزّ، فقال له أبو إسحاق الشيباني: وإن الحسين بن علي رضوان الله عليه قتل وعليه جبة خزّ وقد نصل خضابه وكان يخضب بالسواد فدفن في ثيابه^(٢).

رابعا- "مزيدة ابن حوشب" ، وهذا من أكثر من اختلف في اسمه من بين إخوته، فقد اختلف في اسمه فقيل: مزيدة وقيل مزيد وقيل يزيد وقيل مرثد.

(١) - الثقات ، محمد بن حبان ، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) ، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية ، ط/١، ١٣٩٣ هـ ، ٥٦٥/٧ ؛ لسان الميزان ، أبو الفضل أحمد العسقلاني ، ٢١٤/٦ .

(٢) - تاريخ واسط ، ١٠٤/١ ؛ بغية الطلب في تاريخ حلب ، عمر بن أحمد بن هبة الله (ت: ٦٦٠هـ)، المحقق: د. سهيل زكار ، دار الفكر ، ٢٦١٨/٦ .

وبالبحث وجدت أن لا أحد من العلماء قد ترجم لمزيدة، ولم يذكره إلا الكلابذي والمزي في تعداد إخوة العوام أو أخيه طلاب.

ولكني وجدت أن هناك من ترجم لمزيد، أو ترجم له و ذكر روايته ، وروى وترجم واهماً في مرثد، وسنأتي على ذكر ذلك تباعاً إن شاء الله تعالى .

ورد في تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمتين إحداهما باسم مرثد والأخرى باسم يزيد وسنورد الخبر الذي ساقه لكلا الاسمين، حيث حكم بأنهما من أبناء حوشب، وأنهما أخوي العوام ظناً منه أنهما إخوة ، ولكن بدا من الاستقصاء ومن اتحاد متن الرواية أنهما واحد، فلم أجد من ذكر مرثد من أبناء حوشب كما أوردنا تعدادهم في الجدول السابق، عند أهم كتب الرجال المعتمدة .

أ- مرثد بن حوشب الشيباني الكوفي.

(نختصر بعض السند) : أخبرنا بقي بن مخلد أنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني أحمد بن كردوس نا عبد الله بن خراش ابن أخي العوام بن حوشب عن مرثد بن حوشب أخي العوام قال: (ما رأيت أخوف من الحسن ومن عمر بن عبد العزيز كأن النار لم تخلق إلا لهما)، رواه غيره عن الدورقي، فقال: (مزيد بالزاي والياء) وسيأتي بعد إن شاء الله تعالى ولم يذكره ابن ماكولا^(١).

ثم سنذكر السند الذي أورده لنفس الخبر ولكنه يقرر فيه أيضاً أن مزيد هو أخو العوام أيضاً ، ولكننا سنختصر السند خشية الإطالة حيث إن غايته أن نبين موضع الشاهد من الوهم أو الاشتباه.

ب- "مزيد بن حوشب " .

حدثنا أحمد بن أبي إسحاق هو الدورقي عن عبد الله بن خراش ابن أخي العوام بن حوشب عن مزيد بن حوشب أخي العوام قال: (ما رأيت أخوف من الحسن وعمر بن عبد العزيز كأن النار لم تخلق إلا لهما) ، رواه غيره عن الدورقي، فقال: (مرثد بالراء والشاء المعجمة بثلاث) وقد تقدم ٧٣٤٩^(٢). ويعني بهذه الأرقام هي تسلسل من تُرجم لهم في تاريخ دمشق .

ففي هذا السند يذكر أن مرثد بن حوشب هو أخ للعوام، وينقل كلام الدورقي، ثم ينقل الخبر نفسه ، ولكن باختلاف في وسط السند، ويقرر أنه رواه غيره في كلا الروايتين، ففي رواية مرثد يقول رواه غيره، وفي رواية مزيد يقول رواه غيره، بل يذكر اسم الراوي

(١) - تاريخ دمشق ، ٥٧ / ٢٠٧

(٢) - تاريخ دمشق ، ٥٧ / ٣٧٧

الآخر الذي روى الخبر مع الضبط بالحروف ، ممّا يشير بوضوح إلى أنّه قد ظنهم شخصين مختلفين و أنّهما أخوة ولعل الواهم هو من نقل عنه ابن عساكر ولم أجده، لأنّه هو الذي ضبط الأسماء بالحروف ، لكن الملفت للنظر أنّ ابن عساكر عندما ترجم لمرثد ترجم له باختصار، حيث ذكر اسمه واسم أبيه واسم قبيلته ، على غير العادة في تراجم الرجال من ذكر ما يزيل الإبهام من شيوخ و وفيات وما إلى ذلك.

ج- يزيد بن حوشب

لم أجد من ترجم له في كتب التراجم ولكنني وجدت له اسما في سند يرويه عنه ابن أخيه شهاب بن خراش : (قال شهاب بن خراش: حدثني عمي يزيد بن حوشب قال: بعث إليّ أبو جعفر المنصور.....)^(١).

وقد ورد الخبر نفسه الذي سقناه آنفا في ترجمة مرثد ومزيد، فقد ورد في مرآة الزمان ما نصّه : وحكى ابن سعد عن يزيد بن حوشب قال: ما رأيت أخوف من الحسن وعمر بن عبد العزيز، كأنّ النار لم تُخلق إلّا لهما^(٢).

ومن هذه الجولة السريعة في كتب التراجم والتاريخ نجد أنّ تحديد الاسم الدقيق من بين الأسماء الأربعة المطروحة صعباً جداً، فهي توحى بأنّها لشخص واحد، اختلف في اسمه على وجه الدقة، ولكنني أجد أنّ أقرب هؤلاء الأربعة إلى الصحة، أو أغلب ما يذهب إليه الظن، هو (مزيد)، لأنّه قد وردت فيه ترجمة واضحة، تختلف عن باقي الأسماء التي عدمت ترجمتها على وجه القطع، أو أنّ الترجمة لأصحابها كانت غير وافية.

لذا سنورد ترجمة له أسوة بإخوته ولكن من غير أنّ نعطيه تسلسلاً غير التسلسل الذي وصلنا إليه وهو التسلسل الرابع الذي خرجنا من عنده إلى بيان الخلاف في هذا الشخص لأنّه بمثابة رجل واحد :

رابعا- "مزيد بن حوشب" بن يزيد بن رويم الشيباني أخو العوام بن حوشب.

حكى عن عمر بن عبد العزيز والحسن البصري ، حكى عن عبد الله بن إياس بن أبي زكريا وأبي مخرمة وغيرهم

(١) - البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد

المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط/١، - ١٩٩٧، ٥٢٢/١٢.

(٢) - مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، شمس الدين أبو المظفر عبد الله المعروف بـ «سبط ابن

الجوزي» (ت: ٦٥٤ هـ)، دار الرسالة العالمية، دمشق - سوريا، ٢٠١٣ م، ٤٦٤/١٠.

روى عنه الوليد بن مسلم، حكى عنه ابن أخيه عبد الله بن خراش بن حوشب، أخبرنا الوليد بن مسلم قال وأخبرني مزيد أنه كان يرى ابن أبي زكريا وأبا مخزومة وغيرهم من التابعين يغزون عليهم تبايين^(١).

وسبب إيراد هذا الخبر أنّ أبين أنّه أدرك التابعين ، ولم أجد من ذكر وفاته أو أنّ لها، وفي الخبر السابق الذي أجاب فيه طلب أبي جعفر المنصور عن خبر الحجاج ، ونحن نعلم أنّ أبا جعفر المنصور قد توفي سنة (١٥٨هـ) فهذا يقرب إلينا بعض الشيء حياته ووفاته.

خامسا- "ثمّامة بن حوشب" لم أجد له ترجمة مستقلة إذ إنّ له ليس من رواة الحديث وإنّما كان على شرطة منصور بن جمهور : لمّا قدم منصور بن جمهور العراق في قتل يزيد بن الوليد ولي شرطته ثمّامة بن حوشب، ثم عزله وولّى الحجاج بن أرقطاة النخعي^(٢).

ولمزيد الاطمئنان على أنّ ثمّامة المذكور هو من أبناء حوشب مدار البحث ، ولتعزير الخبر نأتي بخبر آخر فقد ورد في تاريخ واسط : عن صالح بن سليمان قال: تقبل ثمّامة بن حوشب قبالة من حسان النبطي أو من فروخ، فأخذ بذلك فجاء إلى أخيه العوام، فقال: إنّي تقبلت قبالة فوضعت، فاركب معي حتى تحطّ عني. قال: لا أفعل. أكان حوشب صاحب قبالة؟ أكان يزيد بن رويم صاحب قبالة؟^(٣).

وبهذين الخبرين يثبت لدينا أنّ ثمّامة، ممّن ذكر وورد عنه بما يشير صراحة إلى أنّه من أبناء حوشب، وهذا الاسم أرجح ممّن ذكر على أنه منهم ولم يُعرّض له بترجمة أو أثر يذكر.

المطلب الثاني: من عدّ من أبناء حوشب الشيباني وليس منهم .

لم يقتصر اسم حوشب على الواسطي الشيباني رغم غرابة اسمه، بل ورد في كثير من كتب التراجم، بعض الرجال الذين ظنّ بعض الباحثين أنّهم من أبناء حوشب الواسطي ، مدار البحث، لذا وددت أن أذكر أغلب من يتّوهم فيهم ، وأذكر تعريفا موجزا لكل واحد منهم إن وجدت من ترجم لهم .
أولاً- "شهر بن حوشب" لعلّ كثيرا ممّن توهم في عد أبناء حوشب الواسطي الشيباني هو عدهم لشهر هذا فيهم .

(١) - ينظر: تاريخ دمشق ، ٣٧٧/٥٧ .

(٢) - إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكري المصري الحكري الحنفي (ت: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط/١، ٢٠٠١ م، ٣/٣٨٩.

(٣) - تاريخ واسط ، ١/١٠٤.

فهو شهر بن حوشب الأشعري: أبو سعيد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو الجعد الشامي الحمصي، ويقال: الدمشقي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية .

روى عن بلال المؤذن، وتميم الداري، وثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وجريير بن عبد الله البجلي .

روى عنه أبان بن صالح، وأبان بن جمعة، وإبراهيم بن حنان الأزدي، وبديل بن ميسرة العقيلي، وبزيد بن أبي مريم السلولي، مات سنة مائة. وقال يحيى بن بكير: مات سنة إحدى عشرة ومائة. وقال الواقدي، وكاتبه محمد بن سعد: مات سنة اثنتي عشرة ومائة. روى له البخاري في الأدب، ومسلم مقروناً بغيره^(١).

ومن الترجمة تجد أنه من الموالي وأنه شامي من حمص ، وهم - أي أبناء حوشب - شيبانيون ومن واسط .

ثانياً - أصرم بن حوشب أبو هشام الكندي من أهل همذان حدث عن: زياد بن سعد، ونهشل بن سعيد، وأبي جعفر الرازي، وأبي سنان الشيباني، وقررة بن خالد، ومالك بن أنس، والربيع بن زياد، وقدم بغداد، وحدث بها، فكتب عنه أهلها ثم بان لهم كذبه، فتركوا الرواية عنه إلا نفرًا منهم ، سمعت عثمان بن سعيد الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فأصرم بن حوشب تعرفه؟ فقال: كذاب خبيث^(٢) ، (قال أبو بكر: أصرم بن حوشب ليس هو من آل حوشب بن يزيد إنما هو من آل خراسان)^(٣).

ثالثاً - يزيد بن حوشب الفهري. لم يُترجم له إلا أنه يروي حديثًا أجمع العلماء على إنكاره ، وهو حديث جريج الراهب ، قال محمد بن ناصر بعد أن ساق حديث منكر ما نصه: ومثله يزيد بن حوشب، وكذلك أبوه، فإنهم لا يعرفون إلا في هذا الحديث، ولهذا قال المناوي: " قال البيهقي: هذا إسناد مجهول. اه^(٤) .

(١) - مغاني الأختار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/١، ٢٠٠٦ م، ٤٩٣/١.

(٢) - تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط/١، ٢٠٠٢ م، ٤٩٠/٧.

(٣) - تاريخ واسط ، ١٠٥/١.

(٤) - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي (ت: ١٤٢٠هـ)، دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية ، ط/١، ١٩٩٢ م، ١٠٣/٤.

وهكذا نجد مدى الاختلاف فيمن عُرِفوا بأبناء حوشب فلم يتفق العلماء إلا في أربعة منهم ولكن من اختلف فيهم أكثر من حيث الأسماء والعدد ونحن في بحثنا هذا قد حاولنا أن نسلط الضوء على بشكل يسير على ترجمة وسيرة كل واحد منهم والله نسأل السداد في الأمر كله

الخاتمة

إنَّ سؤالات السلمي للإمام الدارقطني كثير ولكن اقتبسنا منها ما جعلناه موضوعا للبحث فكان سؤالات السلمي للدارقطني عن أبناء حوشب - جمع ودراسة .

وحيث إنَّ بعض أبناء حوشب من رواة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لابدَّ من أن نزيل الوهم واللبس الذي وقع عند بعض أهل التراجم فيمن اصطَلحوا عليهم (أبناء حوشب) وقد حصرت الدراسة في أهم كتب التراجم التي تعدُّ أمهات كتب التراجم ولعل ما جاء بعدها كان عالة عليها ، وقد تبين من البحث أمور عدة هي :

- ١ . وقوع الاختلاف في العدد وفي بعض الأسماء .
 - ٢ . اتَّفَق الدرقطني والكلابذي وابن ماكولا والمزي على أربعة من الأسماء .
 - ٣ . اختلف في عدد أبناء حوشب فقد عدَّهم الدارقطني ستة ، وعدَّهم الكلابذي والمزي سبعة أشخاص وذهب ابن ماكولا إلى أنَّ عددهم ثمانية أشخاص .
 - ٤ . اتَّفَق الرواة على أنَّهم واسطيون شيبانيون ولم أجد من خالف ذلك حتى عند غير المؤلفين الأربعة أنفي الذكر .
 - ٥ . لم ترو كتب الحديث إلا لبعضهم ، ولكن ما ورد في جواب الإمام الدارقطني بأنَّهم كلهم رَووا الحديث .
- وقد اختلف في عدالة بعضهم إذ إنَّهم كانوا ليسوا من رواة الحديث بل كان بعضهم من الشرط أو أنه أعان ظالما ، ولم أجد تراجم لبعضهم مع استنفاد الوسع في البحث عن تراجمهم بحسب ما ذكر عند بعض الكتب المستهدفة في البحث .

المصادر والمراجع

١. الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم (ت: ٣٧٨ هـ)، المحقق: يوسق بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية بالمدينة، ط/١، ١٩٩٤ م
٢. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي (ت: ٧٦٢ هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط/١، ٢٠٠١ م .
٣. الاكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الاسماء والكنى، علي بن هبة الله بن ماكولا (٤٧٥ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١١ هـ .
٤. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤ هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط/١، ١٩٩٧٠ .
٥. بغية الطلب في تاريخ حلب، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (ت: ٦٦٠ هـ)
٦. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط/١، ٢٠٠٣ م .
٧. تاريخ الطبري، محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠ هـ)، دار التراث - بيروت، ط/٢ - ١٣٨٧ هـ، ١٩٠/٧ .
٨. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط/١، ٢٠٠٢ م .
٩. تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١ هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
١٠. تاريخ واسط، أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي، أبو الحسن، بحشَل (ت: ٢٩٢ هـ)، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت-لبنان، ط/١، ١٤٠٦ هـ .
١١. التذييل علي كتب الجرح والتعديل، طارق بن محمد آل بن ناجي (ت: ١٤٣٢ هـ)، مكتبة المثني الإسلامية، ط/٢، ٢٠٠٤ م .
١٢. التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، الحافظ أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد ابن أيوب الباجي (٤٧٤ هـ) المالكي، دراسة وتحقيق: أحمد ليزار أستاذ بكلية اللغة العربية بمراكش .
١٣. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)، دائرة المعارف النظامية، الهند، ط/١، ١٣٢٦ هـ .
١٤. تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزني (ت: ٧٤٢ هـ)، تحقيق د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان ١٩٨٠ م .
١٥. الثقات، محمد بن حبان، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤ هـ)، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، ط/١، ١٣٩٣ هـ .

١٦. الجرح والتعديل ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ط/١، ١٩٥٢ م .
١٧. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، عبد الرحمن ناصر الدين نجاتي(ت: ١٤٢٠هـ)، دار المعارف، الرياض ، ط/١،
١٨. سؤالات السلمى للدارقطنى ، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمى (ت: ٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ .
١٩. شعب الإيمان ، أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) ، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط/١، ٢٠٠٣ م .
٢٠. فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنَدَه العبدى (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض ، ط/١، ١٩٩٦ م .
٢١. فضيلة العادلين من الولاية لأبي نعيم، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) ، تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان ، دار الوطن - الرياض ط/١، ١٩٩٧ م .
٢٢. فوائد أبي علي الرِّفَاء / حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ الهروي (٣٥٦ هـ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية ط/١، ٢٠١٠ م .
٢٣. الكامل في ضعفاء الرجال، عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني (ت: ٣٦٥ هـ) ، تحقيق يحيى مختار غزاوي، الناشر دار الفكر ١٩٨٨م ، بيروت .
٢٤. لسان الميزان ، أبو الفضل أحمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، ط/١، ٢٠٠٢ م .
٢٥. المختلف في أسماء نقله الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم، عبد الغني بن سعيد الأزدي (٤٠٩ هـ) ، المحقق: مثني محمد حميد أشرف عليه وراجع: الدكتور بشار عواد معروف الشمري - قيس عبد إسماعيل التميمي ، دار الغرب الإسلامي ، ط/١، ٢٠٠٧ م .
٢٦. مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، شمس الدين أبو المظفر عبد الله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (ت: ٦٥٤ هـ)، دار الرسالة العالمية، دمشق - سوريا، ٢٠١٣ م .
٢٧. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) ، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، المنصورة . مصر ، ط/١ ، ١٩٩١ م .
٢٨. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، أبو محمد محمود بن أحمد بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/١، ٢٠٠٦ م .
٢٩. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد

- عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزامل - محمود محمد خليل) ، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م .
٣٠. نَظْمُ علوم الحديث، شهاب الدين محمد بن أحمد الخُوَيْي (ت: ٦٩٣هـ)، دراسة وتحقيق: نواف عباس حبيب المناور .
٣١. النكت على كتاب ابن الصلاح ، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) ، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط/١، ١٩٨٤ م .
٣٢. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والساد ، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت: ٣٩٨هـ) تحقيق : عبد الله الليثي ، : دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، ط/١، ١٤٠٧هـ

Sources and References

1. Complete the Refinement of Perfection in the Names of Men, Mghaltay bin Qalij bin Abdullah Al-Bakri Al-Hakri Al-Hanafi (T .: 762 AH), Investigator: Abu Abdul Rahman Adel bin Muhammad - Abu Muhammad Osama bin Ibrahim, Al-Faruq Modern for Printing and Publishing, i / 1 , 2001 AD.
2. Al-Asami and Al-Kani, Abu Ahmad Al-Hakim (d. 378 AH), The Investigator: Yousaq bin Muhammad Al-Dakhil, Al-Ghurabaa Archaeological House in Madinah, I / 1, 1994.
3. Completion in Raising the Distrust of the Reciter and the Difference in Names and Surnames, Ali bin Hebat Allah bin Makula (475 AH), Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1411 AH.
4. The Beginning and the End, Abu al-Fida'a Ismail bin Omar bin Kathir (Tel: 774 AH), investigation: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Hajar House for Printing, Publishing, Distribution and Advertising, Ed / 1, 19970.
5. Appendix to Books on Wound and Modification, Tariq bin Muhammad Al bin Naji (Tel: 1432 AH), Al-Muthanna Islamic Library, 2/2004 AD.
6. Amendment and Defamation to Those Who Departed from Al-Bukhari in the correct mosque, Al-Hafiz Abu Al-Walid Suleiman Bin Khalaf Bin Saad Ibn Ayoub Al-Baji (474 AH) Al-Maliki, study and investigation: Ahmed Lebzar, Professor at the Faculty of Arabic Language in Marrakech.
7. Al-Thiqat, Muhammad bin Hibban, Abu Hatim, Al-Darmi, Al-Busti (Tel: 354 AH), under the supervision of: Dr. Muhammad Abdul Mueed Khan, Director of the Ottoman Knowledge Department, I / 1, 1393 AH.
8. Wound and Modification, Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Muhammad al-Razi Ibn Abi Hatim (d .: 327 AH), Edition of the Council of the Ottoman Circle of Knowledge - Hyderabad, Deccan - India, House of Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon, I / 1, 1952 AD.
9. Al-Kamil on Weak Men, Abdullah bin Uday bin Abdullah bin Muhammad Abu Ahmed Al-Jarjani (Tel: 365H), investigation by Yahya Mukhtar Ghazawi, publisher Dar al-Fikr, 1988 AD, Beirut.
10. The Difference in the Names of the Narration of the Hadith and the Names of their Fathers and Grandfathers, Abdul-Ghani bin Saeed Al-Azdi (409 AH),

Investigator: Muthanna Muhammad Hamid supervised and reviewed it: Dr. Bashar Awad Marouf Al-Shammari - Qais Abdul Ismail Al-Tamimi, Dar Al-Gharb Al-Islami, i / 1 , 2007 CE.

11. Jokes on the Book of Ibn Al-Salah, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (T .: 852 AH), Investigator: Rabee bin Hadi Umair Al-Madkhali, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, I / 1, 1984 AD.

12. Guidance and Guidance in Knowing the People of Trust and Repayment, Ahmed bin Muhammad bin Al-Hussein bin Al-Hassan, Abu Nasr Al-Bukhari Al-Kalbathi (Tel: 398 AH). Achievement: Abdullah Al-Leithi,,: Dar Al-Marifa, Beirut - Lebanon, I / 1, 1407 AH.

13. With a View to Demanding in the History of Aleppo, Omar bin Ahmed bin Hebat Allah bin Abi Jarada Al-Aqili, Kamal al-Din Ibn al-Adim (T: 660 AH)

14. History of Islam and the Deaths of Celebrities and the Media, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad al-Dhahabi (Tel: 748 AH), investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, I / 1, 2003AD.

15. History of Al-Tabari, Muhammad Bin Jarir Al-Tabari (T: 310 AH), Dar Al-Turath - Beirut, Ed. 2 - 1387 AH, 7/190.

16. History of Baghdad, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit Al-Khatib Al-Baghdadi (Tel: 463 AH), Investigator: Dr. Bashar Awad Marouf, Islamic Dar Al-Gharb - Beirut, Ed. 1, 2002 AD.

17. History of Damascus, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hebat Allah, known as Ibn Asaker (d .: 571 AH), investigation: Amr ibn Fakhah al-Amrawi, Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution, 1415 AH - 1995 CE.

18. History of Wasit, Aslam Bin Sahl Bin Aslam Bin Habib Al-Razzaz Al-Wasiti, Abu Al-Hassan, Bushal (T .: 292 AH), investigation: Korkis Awad, World of Books, Beirut - Lebanon, I / 1, 1406 AH.

19. Refinement of Discipline, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani (Tel .: 852 AH), Department of Regular Knowledge, India, I / 1, 1326 AH.

20. Refining the Perfection, Youssef bin Al-Zaki Abdul Rahman Al-Mazi (d. 742 AH), investigation by Bashar Awad, Al-Resala Foundation, Beirut, Lebanon, 1980.

21. A Series of Weak and Placed Hadiths and their Bad Impact on the Nation, Abd Al-Rahman Muhammad Nasir al-Din Najati (Tel: 1420 AH), Dar Al-Maaref, Riyadh, I / 1.

22. Questions of Al-Salami of Al-Darqutni, Muhammad bin Al-Hussein bin Muhammad bin Musa bin Khalid bin Salem Al-Nisaburi, Abu Abdul Rahman Al-Salami (Tel: 412 AH), investigation: a team of researchers supervised and taken care of by Dr. Saad bin Abdullah Al-Hamid and Dr. Khalid bin Abdul Rahman Al-Jeraisy Edition: First, 1427 AH.

23. The People of Faith, Ahmed bin Al-Hussein bin Ali Abu Bakr Al-Bayhaqi (Tel: 458 AH), fulfilled and reviewed his texts and produced his hadiths: Dr. Abdul Ali Abdul Hamid Hamid, Al-Rashd Library for Publishing and Distribution in Riyadh in cooperation with the Salafi House in Bombay, India, i / 1, 2003 m.

24. Opening the Door in Surnames and Nicknames, Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq bin Muhammad bin Yahya bin Mandah Al-Abdi (T .: 395 AH), Investigator:

Abu Qutaiba considered Muhammad Al-Faryabi, Al-Kawthar Library - Saudi Arabia - Riyadh, I / 1, 1996 AD.

25. The Righteous of the Righteous from the Rulers of Abu Naim, Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed Al-Asbhani (D: 430 AH), investigation: famous Hassan Mahmoud Salman, Dar Al-Watan - Riyadh I / 1, 1997 AD.

26. Benefits of Abu Ali Al-Rafaa / Hamid bin Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Muadh al-Herawi (356 AH), investigation: Nabil Saad Al-Din Jarrar, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah I / 1, 2010 AD.

27. Lisan Al-Mizan, Abu Al-Fadl Ahmed Bin Ahmed Bin Hajar Al-Asqalani (Tel: 852 AH), Investigator: Abdel-Fattah Abu Ghadah, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyya, Ed. 1, 2002 AD.

28. Mirror of Time in the Dates of Notables, Shams al-Din Abu al-Mudhafar Abdullah, known as "the tribe of Ibn al-Jawzi" (Tel: 654 AH), Dar Al-Resalah International, Damascus - Syria, 2013AD.

29. Famous Celebrities, Scholars and Scholars of the Jurists of the Countries, Muhammad bin Habban bin Ahmed bin Habban bin Muadh bin Maabd, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (Tel: 354 AH), achieved, documented and commented on: Marzouq Ali Ibrahim, Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing Distribution, Mansoura - Egypt, I / 1, 1991 AD.

30. The Songs of the Good Guys in Explaining the Names of the Men of the Meanings of Archeology, a.